لكل يوم نيروزا او رضا اسعدها الله بمن اضاف سعده اليه فاصبح نوروزها
مجموزا وجعل الفضل في طبيعة عناصره مركوزا وفتح له باب دلائل الاعجاز
بمفتاح العلوم التي اودعها في معدن ذاته كنوزا فاتى في مختصر بيانه
بايضاح كل معنى كان مرموزا وخطب فكره من اسرار البلاغة ابكارها فاجا
وبرتبه نشوزا كان المشتري بسمه الى سعادة جده ثبت الله تعالى دعايمه
علاه ومجده وادام له السعد الذي جعله عينه بمقتضى كون الاسم عين
مسماه ومد عليه رونق عز سلطانه الذي هو ظل آلائه ونعمه فلما كان القلم
سفير الارواح عند تعذر تواصل الارواح لمثناه في اداء الواجب عن
نائب التسليم وابدى على الطرس من ثناها يتعطر بنشره النسيم وكان
الواجب ان يسعى اليكم هذا المخلص على راسه سعيه قلمه في قرطاسه ولكن
اذا لم يستحق القادر [illegible] انفت الكرام بقبول المعاذير احرى
بعد اهدا سلام تتعطر الارض بنشره ويحيا بفنون زهره وتنشره
الغيوث بروضه الانيق وتشتاق الانوف الى طيب مسكه السحيق الى
حضرة السيد الجليل والسند المبجل خلاصة الاوليا العارفين ونخبة
الاقطاب الواصلين حائز شرفي النهوي والنسب وجامع طرفي الكمال
الغريزي والمكتسب السيد الذي امتطى غارب المجد لنا وسنامه
وحاز بيمينه صهوته او بشماله زمامها وسما الى اوج المعالي فصار
فائق الفرقدين وتقلد جيد الدهر اوصافه من عزة شانه الزكي ولنتهيه
الزكية اصله الزكي اذ لم يكن تغني السبب كاصله فهذا الذي تغني كرام
المناصب وان علوما لم يكن مثل جعفر فاهو الا الى حجة للمواهب
كيف لا وهو الذي اتصف بالسيادة بالمعنية وكسيت اعظامه حلة
الشرفين فجمع بين شرف الذات والاخلاق ووقع على تفاضله الاتفاق
فهو المتعين الذي اجتمعت على محبته النفوس اذ لا عطر بعد عروس
زاده الله في اجله لمحمد وآله الذي يحيط به علمكم الكريم وفهمكم المستقيم

انه

انه وصل كتابكم الميمون واعربنا الفاظه عما انطوت عليه من المضمون وزادنا ما
كان لكم عندنا واكثره من الود لما الذي هو مقتضى الارواح جنود مجندة
لا سيما وعرف الثنا عليكم متضوع لدينا من كل وارد وحيد اوصافكم الجميلة
ينقله الينا كل وافد وخصوصا في كتاب رسالة اخري بلسيفهم
اما بعد فان السلام الاتم الاكرم الاعم المسكي نشره الفائح العنبري عطره
النافح الكوثري سلسالة الطافح الجوهري نظامه الرايع والتحيات الزكيات
والبركات النامية الوافية بجميع الحمد والثنا الكامل مبلغ مل الكون والهنا
الباسمة بالبشر ثغورها المزينة بحلي الفضايل نحورها المنشرحة بحرف
الود صدورها الساطع في افق المجد نورها الى حضرة الجناب الاعظم
والمقام الاكرم ذي المجد الراسخ والعرنين الشامخ والفضل الباهر والسودد
الظاهر والرياسة المتاصلة والسيادة المتاملة نظام الاسلام والمسلمين
كهف الضعفا والمساكين سيد الاشراف ومظهر الجود والعدل والانصاف
جامع السجايا العلية فرع الشجرة الزكية زين الذرية الهاشمية بهاء
الغرة المحمدية كعبة الفضل وقرطا العلا كوكب الهدى المشرق نجم الهدى
المورق بدر افق السعادة شمس فلك السيادة الذي اتفقت القلوب على
وده وقام الاجماع على قيام سعده ذي الاخلاق الرضية والشيم المرضية
والجود الذي فضح السحب وازرى بما سطر في الكتب والاوصاف التي ساد
بها الملوك وازاح بها الشكوك بني الملوك الغابرين وبينه في الفضل
ما بين الثريا والثرى انست خلايقه الكريمة كلما في الكتب عن كسرى
الملوك وقيصرا فاحسن الخلق تثني عليه والف المجد تشير عليه فنور
الخلافة على غرته ساطع وفي طرته لامع سل عنه وانطق به وانظر اليه
تجد ملء المسامع والافواه والمقل الملك الذي علت همته على
الفلك الاثير وسمي قدره عن ان يمثل بشبيه او نظير جلاه رهات
مهابته دياجيل الغياهب وعمت اياديه كل حاضر وغائب وملأ المشارق
والمغارب كالشمس في كبد السما وضوءها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحائبا لو

مخطوطات جامعة الملك سعود
Copyright King Saud University